

الأغاني

(وبحق ربك ما لهم ولمثلهم ... في مثل ما نالت فزارة مطمع) .
(عزّل ابن بشر وابن عمرو قبله ... وأخو هراة لمثلها يتوقّج) .
ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان على البصرة أمره عليها مسلمة وابن عمرو سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وأخو هراة عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي .

ويروى للفرزدق في ابن هبيرة .

(أمير المؤمنين وأنت عَفٌّ ... كريمٌ لستَ بالطَّبعِ الحريصِ) .
(أولَّيتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ ... فزارياً أحذَّ يدِ القَميصِ) .
(ولم يكُ قبلها راعي مخاضٍ ... لتأمنه على وركبي قلاوصِ) .
(تفنَّـنَ بالعِراقِ أبو المُثَنِّـنِ ... وعَلامِ أهله أكلَ الخَـبِـيصِ) .

وأنشدني له يونس .

(جَهَّـزَ فَإِنَّكَ مِمَّارٌ وَمُـبْتَعَثٌ ... إلى فزارة عـيراءٍ تحمل الكـمـرـاءِ) .
(إنَّ الفزاريَّ لو يعمى فأطعمه ... أيرَ الحـمـارِ طـيـبٌ أيرأَ البـمـرأِ) .
(إن الفزاريَّ لا يشفيه من قـرـمٍ ... أطايبُ العـيـرِ حتى ينهش الذُّكـرأِ) .
(يقول لمَّا رأى ما في إنائهم ... ضيف الفزاريين ما انـتـطـرأِ) .

فلما قدم خالد بن عبد القسري واليا على ابن هبيرة حبسه في